بُغيةُ الرائد

في تحقيق

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

عبد الله محمد الدرويش

الجزء السابع

كتاب التفسير، والتعبير، والقدر

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

رواه البزار، وفيه: بقية، وهو مدلس.

٧/٣٤٩ ١٢٥٤٢ ـ وعن نهيك بن صُريم السَّكُوني قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَتُقَاتِلُنَّ الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ بَقِيَّتُكُمُ الدَّجَّالَ عَلَىٰ نَهرِ الأَرْدُنِّ أَنْتُمْ شَرْقِيُّهُ وَهُمْ غَرْبِيُّهُ».

ولا أدري أين الأردن يومئذ [من الأرض][1].

رواه الطبراني والبزار ورجال البزار ثقات.

١٢٥٤٣ ـ وعن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول:

«يَخْرُجُ أَعْوَرُ الدَّجَّالُ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ قِبَلَ المَشْرِقِ في زَمَنِ اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وفِرْقَةٍ، فَيَبْلُغُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ الأَرْضِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْماً، اللهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، فَيَلْقَى المُؤْمِنُونَ شِدَّةً شَدِيدَةً، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ مِنَ السَّمَاءِ فَيَؤُمُّ[1] النَّاسَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رَكْعَتِهِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَتَلَ اللهُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ، وظَهَرَ المُسْلِمُونَ»[2]. *

فَأَحْلِفُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ قال:

«إِنَّهُ لَحَقٌّ، وأَمَّا أَنَّهُ قَرِيبٌ فَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ».

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة.

١٢٥٤٤ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مَدِينَةَ هِرَقْلَ أو قَيْصَرَ، وتَقْتَسِمُونَ أَمْوَالَهَا بالتِّرَسَةِ ويُسْمِعُهُمُ الصَّرِيخُ: أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي أَهَالِيهِمْ، فَيُلْقُونَ مَا مَعَهُمْ ويَخْرُجُونَ فَيُقَاتِلُونَ».

١٢٥٤٢ ـ رواه البزار رقم (٣٣٨٧) وفيه: محمد بن أبان القرشي: ضعفه أبو داود وابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي، وانظر الضعيفة رقم (١٢٩٧).

١ ـ في زيادة من البزار.

١٢٥٤٣ ـ ١ ـ في البزار رقم (٣٣٩٦): فيقوم.

٢ ـ في البزار: المؤمنون.

١٢٥٤٤ ـ رواه الطبراني في الأوسط رقم (٦٢٧) وقال: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا إسماعيل بن عياش» وإسماعيل بن أبي خالد: كوفي، ورواية ابن عياش عن غير الشاميين ضعيفة.